

# اليمن – الطوارئ الكبرى

30 سبتمبر (أيلول) 2023

## نظرة على الموقف

<b>86,630</b>	<b>17</b> مليون	<b>4.5</b> ملايين	<b>21.6</b> مليون	<b>32.6</b> مليون
عدد المهاجرين الذين وفدوا على اليمن في المدة من يناير (كانون الثاني) حتى يوليو (تموز) عام 2022، حسب التقديرات	فرد عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المدة من أكتوبر (تشرين الأول) حتى ديسمبر (كانون الأول) عام 2022، حسب التقديرات	عدد المُهَجَّرِين داخليًا في اليمن	فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية	عدد سكان اليمن
المنظمة الدولية للهجرة – آب (أغسطس) 2023	التصنيف المتكامل لمراسل الأمن الغذائي (IPC) – نوفمبر (تشرين الثاني) 2022	المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – ديسمبر (كانون الأول) 2022	الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022	الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022



- بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، يوم 23 سبتمبر (أيلول)، حملة للتحصين في المناطق التي تهيم عليها حكومة الجمهورية اليمنية للإغاثة من زيادة معدل الإصابة بالحصبة.
- شركاء الحكومة الأمريكية يمدون يد العون للمهاجرين المعرضين للخطر في اليمن ممن يعانون من الأخطار الجسيمة التي تنال من حمايتهم والانتهاكات البالغة بشأن حقوق الإنسان.
- مشكلات تقطع سبل كسب العيش وقلة الخدمات الأساسية واستمرار غياب الأمن تحول دون عودة المُهَجَّرِين داخليًا في محافظات الضالع وعدن والحديدة ومأرب وتعز إلى مواطنهم الأصلية.

مكتب المساعدات الإنسانية التابع  
للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية<sup>1</sup>  
685,072,456 دولارًا

مكتب السكان واللاجئين والهجرة  
التابع لوزارة الخارجية الأمريكية<sup>2</sup>  
76,800,000 دولار

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية  
لإغاثة في اليمن في العام المالي 2023

الإجمالي 761,872,456 دولارًا

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (6)

<sup>1</sup> مكتب المساعدات الإنسانية التابع للكوالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).  
<sup>2</sup> مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

## أبرز التطورات

### شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يبدؤون حملة للتحصين في خضم زيادة أعداد المصابين بالحصبة

سجلت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، حتى يوم 26 سبتمبر (أيلول) عام 2023، ظهور نحو 40,130 حالة يُشتبه في إصابتها بالحصبة، فضلاً عن 362 حالة يُشتبه في وفاتها بسبب المرض نفسه، في مختلف أنحاء اليمن؛ وهو ما يزيد عن ضعف عدد الحالات المُسجّلة في غضون المدة نفسها من عام 2022. وأكثر من 80%، من الأطفال المُشتبه في إصابتهم بالحصبة في عام 2023، لم يتلقوا جرعة من اللقاح المضاد للحصبة؛ وهو ما يكشف عن زيادة معدلات الإصابة بالأمراض التي يُمكن الوقاية منها بتلقي اللقاحات، في مختلف أنحاء البلاد، لا سيما لدى الأطفال، حسب ما تُفيد به منظمة الأمم المتحدة للطفولة. بل أفادت منظمة الصحة العالمية بأن المعدلات التي تُوردها التقارير أسبوعياً تزيد بنسبة قدرها 260% عن المستويات التي أوردتها التقارير في غضون المدة ذاتها من عام 2022، وأن نسبة قدرها 60% من الحالات المُشتبه في إصابتها بهذا المرض قد ظهرت في محافظات الشمال. وتأتي هذه الزيادة الحاصلة في أعداد المصابين بالأمراض التي يُمكن الوقاية منها بتلقي اللقاحات من جراء شدة تردي أوضاع منظومة الرعاية الصحية على إثر تسع سنوات من الصراع في البلاد، حسب ما تُفيد به تقارير مشروع تقييم القدرات (ACAPS). وما زال المستضعفون من الناس، كذلك، يعانون في سبيل تحصيل المساعدات الإنسانية، ومنها خدمات الرعاية الصحية، بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والعقبات التي تضعها الجهات المتصارعة هناك في سبيل توصيل المساعدات الإنسانية؛ وهو ما يحمل العائلات على اللجوء إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع هذه الأوضاع على علاتها، ليشند بذلك خطر الإصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها.

ولإغاثة من استفحال معدل الإصابة بالحصبة، بدأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية؛ وكلاهما من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان، يوم 23 سبتمبر (أيلول)، حملةً للتحصين في المناطق الخاضعة لسلطة حكومة الجمهورية اليمنية. ويقدم هذان الشريكان في مجال الصحة التحصينات اللازمة ضد الحصبة والحصبة الألمانية ومرض فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن مكملات فيتامين (أ)؛ وذلك للحد من معدلات الإصابة بالأمراض والوفاة بين الأطفال. وأوردت منظمة الأمم المتحدة للطفولة أنه قد نُشر في هذه الحملة أكثر من 3,000 فريق طبي، ومنهم أكثر من 2,000 فريق متنقل، بما يُمكنهم من بلوغ المناطق التي يصعب بلوغها.

### شركاء الحكومة الأمريكية يمدون يد الغوث إلى المهاجرين في خضم معاناتهم من الأخطار الجسيمة التي تنال من حمايتهم

ما زال المهاجرون الوافدون على اليمن، ومعظمهم من إثيوبيا، يعانون من اشتداد الأخطار التي تنال من حمايتهم وانتهاكات حقوق الإنسان، ومنها الاعتقالات التعسفية والاستغلال والابتزاز والاحتجاز لأجل غير مسماء، فضلاً عن قلة ما يُحصَلونه من الطعام والشراب، والهجمات العشوائية، والعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي، والاختطاف، والتعذيب، والتجارة بالبشر؛ وهي الأفعال التي ترتكبها جهات مختلفة داخل اليمن وعلى طول حدوده، حسب ما تُفيد به بعض المنظمات غير الحكومية. ومن ذلك، مثلاً، أن منظمة هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch) قد زعمت أن قوات حرس الحدود التابعة للمملكة العربية السعودية قد شنت هجمات مُحدّدة الأهداف، وكانت نتيجتها مصرع أكثر من 650 مهاجراً، ممّن حاولوا عبور الحدود من اليمن إلى السعودية، في المدة من مارس (آذار) عام 2022 حتى يونيو (حزيران) عام 2023. كذلك، ازداد عدد الوقائع الأمنية التي تستهدف المهاجرين في خضم اشتداد حدة الخطاب المعادي للأجانب في مختلف أنحاء اليمن، حسب ما أفادت به المنظمة الدولية للهجرة. وقد وفد على اليمن نحو 86,600 مهاجر من القرن الإفريقي في المدة من يناير (كانون الثاني) حتى أواخر يوليو (تموز)، وظل 43,000 مهاجر محصورين في اليمن حتى يوليو (تموز)، حسب ما أوردته المنظمة ذاتها.

وتتولى المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إدارة عدد من مراكز الإغاثة وفرق الإغاثة المتنقلة، والتي تُعنى بتقديم خدمات الحماية والخدمات الصحية مجاناً إلى المهاجرين بما يحفظ عليهم أمنهم وكرامتهم في جميع أنحاء اليمن. وتولت المنظمة نفسها، منذ شهر سبتمبر (أيلول) عام 2022، كذلك، تيسير سبل العودة الطوعية لنحو 5,300 مهاجر، ومنهم نحو 500 فرد من القُصّر الذين وفدوا من دون أحد يصحبهم من البالغين. وفي إطار هذه المساعي، قدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة لتمكينها من إجراء الأعمال اللازمة للتحقق من جنسيات هؤلاء، وذلك بالتعاون مع حكومة إثيوبيا؛ وهو ما كانت نتيجته تأكيد جنسية نحو 2,300 فرد من المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في محافظة مأرب. وفي المدة من أبريل (نيسان) حتى سبتمبر (أيلول)، كذلك، ساعدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبالتعاون مع الحكومة الأمريكية وغيرها من الجهات المانحة، أكثر من 250 فرداً على مغادرة اليمن عاندين إلى بلادهم؛ وذلك عن طريق برنامج العودة الطوعية المدعومة لديها، وأمّدت المهاجرين الذين رغبوا في العودة إلى بلادهم بالوثائق والدعم المالي ووسائل النقل اللازمة لتيسير رحلة عودتهم.

## المُهَجَّرُونَ داخليًا يشكون تقطع سبل كسب العيش في خضم استمرار الشواغل بشأن سلامتهم

تحول بين المُهَجَّرِينَ داخليًا في محافظات الضالع و عدن والحديدة ومأرب وتعز والعودة إلى مواطنهم الأصلية مشكلات تقطع سبل كسب العيش و قلة الخدمات الأساسية واستمرار غياب الأمن في تلك المواطن. فقد كشف استطلاع أجرته المنظمة الدولية للهجرة بشأن المُهَجَّرِينَ داخليًا، في شهر مايو (أيار)، أن نحو 75% ممن شملهم الاستطلاع قد أعربوا عن عزمهم البقاء في المواقع التي نزحوا إليها، مقارنةً بأولئك الذين قالوا إنهم يعتزمون العودة إلى مواطنهم الأصلية؛ ونسبتهم 12%. وجاءت نتائج هذا الاستطلاع مطابقةً للنتائج التي خلص إليها استطلاع آخر أجراه أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وشمل المواقع المخصصة للمُهَجَّرِينَ داخليًا جنوبي اليمن في المدة من مارس (آذار) حتى مايو (أيار)، وفيه أفاد المُهَجَّرُونَ داخليًا بتقطع سبلهم إلى كسب العيش وضعف قدرتهم على تحصيل مستلزمات النظافة الشخصية الأساسية واكتظاظ أعدادهم وأمراض الجهاز التنفسي والأخطار التي تهدد سلامتهم في المخيمات والمواقع التي يوجدون فيها. وقال المشاركون في الاستطلاع في 94% من تلك المواقع إنهم قد اضطروا إلى الاعتماد على المساعدات الغذائية أو اللجوء إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاقتها، ومنها الاستدانة، لتلبية بعض حاجاتهم من الغذاء. ويكشف هذان الاستطلاعان عن استمرار الحاجة إلى أن تبذل الجهات المعنية بالإغاثة والتنمية والحكومات وغيرهم من الجهات المعنية جهودها لتنفيذ الحلول التي تكفل استمرار سبل كسب العيش التي تضمن تحقيق المساواة بين الناس من ناحية تحصيل الخدمات الأساسية والرعاية الصحية ووثائق التعريف الشخصي واستغلال الأراضي وفرص كسب العيش، حسب ما خلص إليه الاستطلاع الذي أجرته تلك المنظمة الشريكة لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وذلك الاستطلاع الذي أجرته المنظمة الدولية للهجرة. وبقي في اليمن، حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2022، نحو 4,5 ملايين فرد من المُهَجَّرِينَ داخليًا، حسب ما أوردته المنظمة الدولية للهجرة.

## جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

### الأمن الغذائي

للإغاثة من تفشي انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن ثمان منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في البلاد. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع الموردة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. وقد تمكن برنامج الأغذية العالمي، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة، من إمداد نحو 3.4 ملايين فرد بالمساعدات الغذائية العينية ونحو 47,300 فرد بالتحويلات النقدية لشراء الغذاء، في شهر أغسطس (آب).



3.4 ملايين

فرد في اليمن تلقوا المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في دورة توزيع المساعدات في شهر أغسطس (آب)

### الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، فضلاً عن 11 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف إجراء التدخلات الصحية التي تحفظ على الناس أرواحهم في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، التي تُتاح بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في أنحاء اليمن، عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية في مختلف أنحاء البلاد. ويدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضاً، المتطوعين في مجال الصحة على الصعيد المحلي لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويُمدُّ شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، المنشآت الصحية بالمستلزمات الطبية والأدوية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدم، في شهر يوليو (تموز)، نحو 20,000 استشارة صحية في المنشآت الصحية والعيادات المتنقلة التي يدعمها في محافظات الضالع وإب وصنعاء. واستطاع المتطوعون في مجال الصحة والتغذية المجتمعية، وبفضل الدعم المقدم من هذا الشريك، تقديم خدمات التوعية في إب وصنعاء، وعقدوا جلسات التوعية بشأن طرق التصدي للكوليرا والمalaria وأفضل سبل التغذية للرُضّع والأطفال الصغار والعادات اللازمة للمحافظة على النظافة الشخصية؛ وهي الجلسات التي انتفع بها أكثر من 9,900 فرد من مقدمي خدمات الرعاية. كذلك، قدم شريك آخر من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يد العون إلى أكثر من 20 فرداً ممن أصيبوا بسبب الصراع في اليمن، ومنهم من أصيبوا بسبب القصف والألغام الأرضية والأسلحة الصغيرة



15

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لوسائل التدخل الصحي

والمفجرات من مخلفات الحرب؛ إذ أمدهم هذا الشريك بالمساعدات المخصصة للضحايا في محافظات البيضاء والحديدة وصعدة وصنعاء وتعز. وقدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، دعمها بإجراء نحو 51,000 عمل من أعمال التدخلات الصحية التي انتفع بها اللاجئون وطالبو اللجوء، في المدة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) عام 2023.

### المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وثلاث منظمات غير حكومية لتمكينهم من إتاحة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض للعائلات المتضررة من الصراع الدائر في اليمن بما يضمن تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من لجوئهم إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاتها، ودعم الأسواق هنالك في الوقت نفسه. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم شركاء الحكومة الأمريكية دعمهم إلى العائلات لتمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية. وقد قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من الحكومة الأمريكية وغيرها من الجهات المانحة، المساعدات النقدية إلى نحو 6,500 لاجئ و 193,000 فرد من المهجرين داخليًا، في المدة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران).



6

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لوسائل التدخل بالمساعدات النقدية المتعددة الأغراض

### التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الأعمال التي تُجرى للمساعدة على الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكًا – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات التي تحدث بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم بمواد التغذية للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، وذلك بدمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، دعمه لتعزيز خط الإمداد بمواد التغذية اللازمة لحالات الإصابة بسوء التغذية الحاد من الدرجتين المتوسطة والبالغة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد استطاع، في شهر يوليو (تموز)، مساعدة نحو 43,500 فرد بالاستشارات الطبية، فضلاً عن معالجته سوء التغذية لدى أكثر من 1,300 طفل وإعطائهم اللقاحات الخماسية التكافؤ. وقدم هذا الشريك، كذلك، خدمات الرعاية في مرحلة ما قبل الولادة إلى أكثر من 3,100 امرأة، فضلاً عن مساعدته على إجراء نحو 500 عملية ولادة أُجريت بإشراف من قابلاتٍ متمرساتٍ، إلى جانب تقديم خدمات الرعاية في مرحلة ما بعد الولادة لأكثر من 700 أم ومولود. واستطاع المتطوعون في مجال الصحة المجتمعية وموظفو المنشآت الصحية التي يدعمها هذا الشريك، أيضاً، إجراء فحوص الكشف عن سوء التغذية لدى نحو 15,500 فرد من امرأة من الحوامل والمُرَضَّعات فضلاً عن الأطفال ممّن هم دون الخامسة، وأحالوا أكثر من 2,300 طفل ممّن هم دون الخامسة ونحو 1,500 امرأة من الحوامل والمُرَضَّعات لتلقي العلاج من سوء التغذية من المستويين المتوسط والحاد.



14

شريكًا من شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم بمواد التغذية

### الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء الحكومة الأمريكية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المؤجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بمسائل الحماية هذه؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية وبذل الجهود للتخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن أحد



9

شركاء الحكومة الأمريكية يقدمون الدعم بوسائل الحماية

شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدّم، في شهر يوليو (تموز)، وعن طريق أحد المراكز المجتمعية، وسائل الدعم النفسي والاجتماعي إلى نحو 270 فرداً في محافظة لحج، فضلاً عن عقده جلسات التوعية القانونية التي انتفع بها أكثر من 120 فرداً في المحافظة نفسها. كذلك، قدم هذا الشريك خدمات إدارة الحالات في محافظات الحديدة ولحج وصعدة وصنعاء وتعز، وأجرى الإحالات اللازمة، وفق مقتضى الحال. وفي المدة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران)، قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبدعم من الحكومة الأمريكية وغيرها من الجهات المانحة، خدمات الرعاية الأولية النفسية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي إلى نحو 2,600 لاجئ و8,000 فرد من المهجّرين داخلياً والعائدين منهم إلى مواطنهم الأصلية.

### خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء الحكومة الأمريكية أعمال التدخل العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها توزيع مستلزمات النظافة الشخصية، وتعزيز عادات المحافظة على النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر جراء الصراع، وذلك بما يحقق النفع للمُهَجَّرين داخلياً وغيرهم من الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء اليمن. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد أكمل، في شهر يوليو (تموز)، أعمال إصلاح تلك المواقع وصيانتها، ومنها حملات جمع النفايات وتركيب شبكة للإمداد بالكهرباء وبناء 220 مرحاضاً في محافظة مأرب. وأتم هذا الشريك، كذلك، أعمال إصلاح منظومات الإمداد بالمياه في موقعين من تلك المواقع في الضالع وفي موقع ثالث في مأرب، وفي ثلاثة مواقع أخرى في محافظتي ذمار وريمة الخاضعتين لهيمنة الحوثيين. وورّعت هذه المنظمة غير الحكومية مستلزمات النظافة الشخصية وعقدت جلسات التوعية اللازمة لتعزيز الممارسات الرشيدة للمحافظة على النظافة الشخصية في محافظات ذمار والحديدة وريمة وصعدة.



19

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم بالمساعدات النقدية المتعددة الأغراض

### موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2005، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك. وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب؛ وهو ما كنت نتيجته إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد.
- ثم توسّطت الأمم المتحدة في إبرام هدنة بين السلطات التابعة للحوثيين، من جهة، والتحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، من جهة أخرى؛ وهي الهدنة التي امتدت من أبريل (نيسان) حتى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022، وكانت نتيجتها أن خففت حدة الصراع الدائر هناك إلى حد بعيد. غير أن الأوضاع في الواقع ما زالت تعتربها الهشاشة، وما زالت الحاجات الإنسانية ماسة بسبب الأزمة الاقتصادية، وزيادة مستويات البطالة، واختلال الأوضاع الذي طال أمده، وزيادة أسعار الغذاء والمحروقات. إذ تقتضي الحاجة إمداد نحو 21.6 مليون فرد بالمساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 13.4 مليون في أمس الحاجة إليها، حسب ما أورده تقرير النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن (Humanitarian Needs Overview) لعام 2023. بل إن نحو 4.5 ملايين فرد ما زالوا مهجّرين داخل البلاد منذ عام 2015، في حين عاد 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية. وإن كانت تقلبات الأوضاع الراهنة قد حالت بين وكالات الإغاثة وجمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة للسكان المتضررين من الصراع.
- وبتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) عام 2022، أعاد السفير الأمريكي "ستيفن هـ. فاجن" (Steven H. Fagin) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2023 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية من جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

## إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023<sup>1</sup>

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
<b>تمويل الإغاثة من الأوضاع في اليمن</b>			
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)	منظمة الأغذية والزراعة (FAO)
23,075,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
8,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
5,621,869 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
17,778,131 دولارًا	عدن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وتغز	الصحة والحماية	
15,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
9,443,280 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	التغذية: المنتجات العينية المخصصة للتغذية والواردة من الولايات المتحدة	
64,666,103 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والتحويلات النقدية لأجل الغذاء، ومواد التغذية	برنامج الأغذية العالمي
359,997,761 دولارات	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	
11,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الدعم اللوجستي	
5,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والتغذية	منظمة الصحة العالمية
163,791,414 دولارًا	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وزيمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتغز	المساعدات الغذائية: التحويلات النقدية لأجل الغذاء والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	شركاء مننفذون
398,896 دولارًا		دعم البرامج	
685,072,456 دولارًا	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في اليمن</b>		
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
44,800,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	في مجالات متعددة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
27,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة والحماية	الشريك المنفذ
71,800,000 دولار	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في اليمن</b>		
757,383,815 دولارًا	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023</b>		
<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن</b>			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
5,000,000 دولار	إقليميًا	في مجالات متعددة	المنظمة الدولية للهجرة
5,000,000 دولار	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن</b>		
5,000,000 دولار	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية من الوضع في اليمن للعام المالي 2023</b>		
685,072,456 دولارًا	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية استجابةً للوضع في اليمن</b>		
76,800,000 دولار	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن</b>		
761,872,456 دولارًا	<b>إجمالي التمويل المُقدّم من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023</b>		

<sup>1</sup> يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضمها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 30 سبتمبر (أيلول) عام 2023.

## المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: [interaction.org](http://interaction.org).
- وتحت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومن هنا طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [cidi.org](http://cidi.org).
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: [reliefweb.int](http://reliefweb.int).

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضغط بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: [usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work](http://usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work)